قبل الالغاء او التعليق ولا ثالث وكلاهما باطل اما بطلان
الالغاء فلان العامل متقدم مسلط من حيث المعني ولا مانع
يمنعه من العمل لفظا فيلزم ان يكون النافع قبيحا وهو لا يقول
بقبحه ثم كيف يجتمع الالغاء والتعليق في تركيب واحد بحيث
يكون العامل ملغي بالنسبة اي لفظ المفعول الاول ومعلق
بالنسبة الي المفعول الثاني وهذا مما لم يعهد في العربية
واما بطلان الثاني فظاهر لان التعليق ملزوم بعدم
ظهور اثر العامل لفظا واللازم هنا منتف بدليل تجويزهم
بالنصب بل جعلوه هو الاولى فتامل و من خواصها ايضا
ان يجتمع ضمير الفاعل والمفعول لواحد نحو ان رآه استغنى ونحو علمتني
قائما وجدتك منطلقا ولا يصح ضربتني وضربتك ولا زيد ضربه
على ان ضميري الغيبة يرجعان الي زيد الا لاتحاد الفاعل
والمفعول هنا معنى واتفاقهما لفظا من حيث الاتصال
والمستعمل في كل امهم اما التغاير لفظا ومعنى كضرب زيد
عمرا او لفظا بحسب الامكان كما في ضرب زيد نفسه لان
النفس باضافته الي ضمير زيد كانه غيره لغلبة مغايرة
المضاف للمضاف اليه واما افعال القلوب فلان المفعول
به فيها ليس المنصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة
كما مر فجاز [illegible] في الحقيقة فاعلا ومفعولا
به كذا قال الرضي واجري مجراها عدمتني وفقدتني حملا لها على
وجدتني وهو ضدها في اصل الوضع كقوله لقد كان [illegible]

404

٤٠٤

ضربتني عدمتني وعما الاي منهما مترجح وقوله ندمت على ما
كان مني فقدتني كما يندم المغبون حين يبيع وقد يكون القول
مستقبلا لمخاطبه مفردا او غيره مونثا او غيره بعد الاستفهام
المتصل نحو اتقول زيدا قائما او المنفصل بظرف كقوله ابعد
بعد تقول الدار جامعة شملي بهم بحره ببسيط دوام البعد
[illegible] او بجار ومجرور نحو افي الدار تقول زيدا قائما او
احد المفعولين كقوله اجهالا تقول بني لوي لعمر ابيك ام
متجاهلينا بمعنى الظن عند اكثر العرب فينصب المفعولين
كما رايت وليس جعله بمعنى الظن عند استكمال الشروط
متحتما بل تجوز الحكاية ايضا ومطلقا في لغة بني سليم
بضم السين نحو قال زيد عمرا منطلقا حكاها سيبويه عن
ابي الخطاب ومما يشابهها اي يشبه افعال القلوب
في مجرد نصب جزئي الجملة الاسمية فلا يثبت لها شي
من تلك الخواص نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا اتخذ
نحو فجعلناه هباء منثورا وجعل كقوله ولبنته حتى
اذا تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه واما
قوله تعالى وتركوك قائما فيحتمل الحالية وتص ولا اذكر لهذا
شاهدا ولا اعرف من عده من هذه الافعال ودري
وعد هذه مما يشابه افعال القلوب في مجرد نصب
جزئي الاسمية بحيث لا يجري خواصها عليها مشكل فقدره
بمثابة علم معنى وعملا نص عليه ابن مالك وغيرها والشواهد